

## في هذا العدد

صفحة ١ تزايد الاحتياجات السورية والآثار المترتبة على لبنان  
صفحة ٢ المجموعات المحتاجة للمساعدة  
صفحة ٤ إمكانية إيصال المساعدات الإنسانية  
صفحة ٥ التمويل  
صفحة ٥ قصة سماح



حقوق النشر: برنامج الأمم المتحدة الإنمائي

شباب لبنانيون وسوريون يلعبون كرة القدم في حلبا إذ تستحوذ حتى كاس العالم على عقول الناس في لبنان

## نقاط رئيسية

- لبنان لا يزال متأثراً بالوضع الإنساني المتردي في الداخل السوري
- صندوق الإستجابة السريع يوافق على مشاريع بقيمة 4.5 ملايين دولار أمريكي للتصدي للأثر الإنساني المترتب عن ندرة المياه
- مخاوف مرتبطة بالحماية مع استمرار القيود التي يواجهها اللاجئون الفلسطينيون القادمون من سوريا، إذ تعلن الحكومة اللبنانية عن فرض قيود جديدة على السوريين
- بداية تقييم هشاشة المجتمعات المضيفة اللبنانية

## أرقام (١٥ تموز/يوليو)

١,١٢٦,١٣١	عدد اللاجئين
١٧,٥١٠	عدد العائدين
٥٢,٣٥٥	عدد اللاجئين الفلسطينيين من سوريا
٢٧٠,٠٠٠	عدد اللاجئين الفلسطينيين في لبنان
١,٥٠٠,٠٠٠	عدد السكان المضيفين المستهدفين

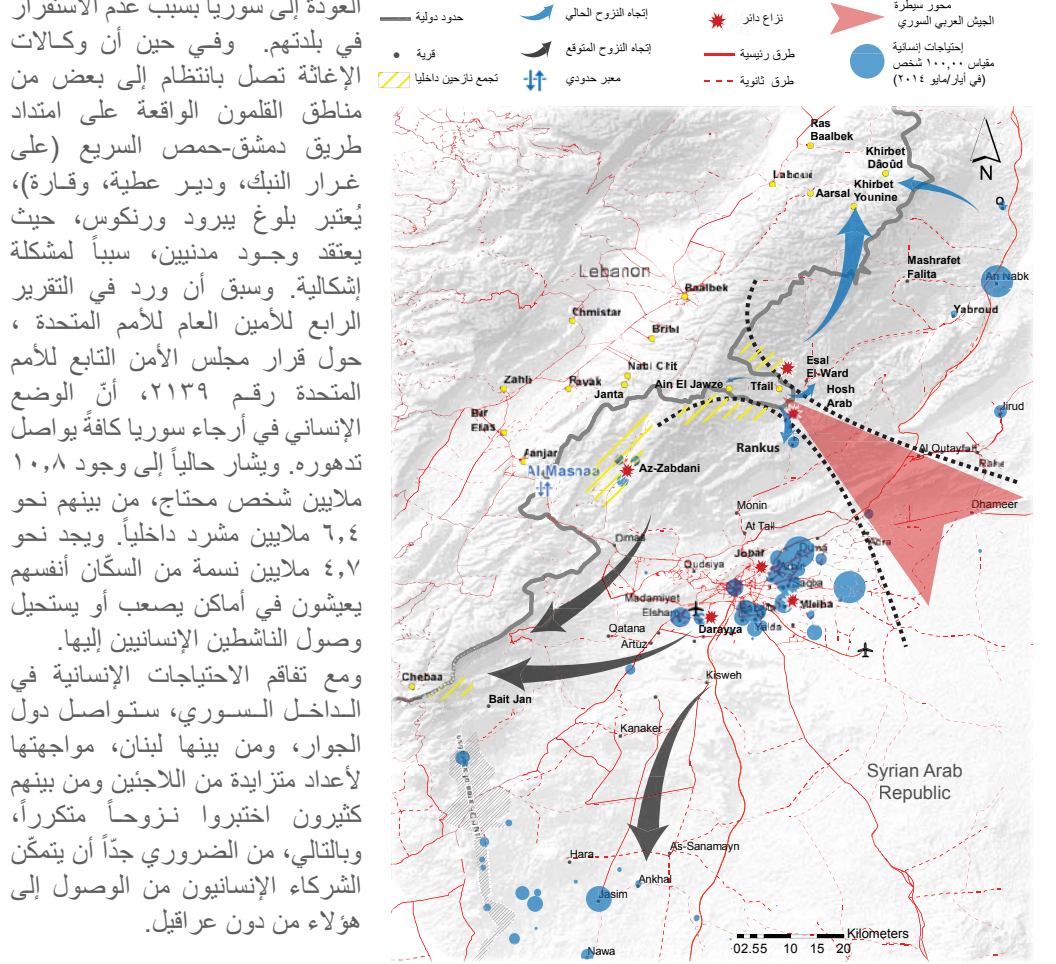
## التمويل

(مستخرج من FTS)

١,٦٩ مليار	مطلوب بالدولار الأمريكي
٢٩٪	مول

## تزايد الاحتياجات السورية والآثار المترتبة على لبنان

شهدت فترة إعداد التقرير تفاهماً للقتال في محيط رنكوس وعسال الورد في منطقة القلمون السورية. وكان للأمر تداعيات على لبنان في منتصف حزيران/يونيو، مع تكرار القصف الذي طال بلدة الطفيل في البقاع الشمالي، وتسبب بإصابات، ناهيك عن الضرر الذي لحق بمنازل وبأحد الجوامع. وبعد إصرار سابق لغالبية السكان اللبنانيين واللاجئين السوريين على عدم رغبتهم في الرحيل عن الطفيل، قفزوا النزوح إلى البقاع أو شمالاً إلى لبنان و/أو العودة إلى سوريا بسبب عدم الاستقرار في بلدتهم. وفي حين أن وكالات الإغاثة تصل بانتظام إلى بعض من مناطق القلمون الواقعة على امتداد طريق دمشق-حمص السريع (على غرار النبك، ودير عطية، وقارة)، يُعتبر بلوغ يبرود ورنكوس، حيث يعتقد وجود مدنيين، سبباً لمشكلة إشكالية. وسبق أن ورد في التقرير الرابع للأمين العام للأمم المتحدة، حول قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة رقم ٢١٣٩، أنّ الوضع الإنساني في أرجاء سوريا كافة يواصل تدهوره. ويشار حالياً إلى وجود ١٠,٨ ملايين شخص محتاج، من بينهم نحو ٦,٤ ملايين مشرد داخلياً. ويجد نحو ٤,٧ ملايين نسمة من السكان أنفسهم يعيشون في أماكن يصعب أو يستحيل وصول الناشطين الإنسانيين إليها.



إخلاء مسؤولية: إن الحدود والأسماء الظاهرة على هذه الخريطة لا تعني موافقة أو قبولاً رسمياً من الأمم المتحدة.

## الحكومة اللبنانية تعترم تقييد دخول اللاجئين السوريين

خلال فترة إعداد التقرير، كررت الحكومة نيتها معاودة النظر في معايير الدخول، ومراجعة معايير التأهيل للأشخاص المخولين الحصول على مركز لاجئين، إلى جانب نيتها إنشاء مخيمات في المناطق الحدودية. وفي ٣١ أيار/مايو، أعلنت الحكومة اللبنانية أن اللاجئين السوريين سيخسرون مركز اللاجئين الذي يحظون به في لبنان في حال عبروا الحدود عائدين إلى سوريا. وقد ورد في الإعلان أن الحكومة تصرفت بهذا الشكل لمنع أي احتكاكات أو استفزازات متبادلة بين السوريين والمجتمعات المضيفة اللبنانية. ولفت المجتمع الإنساني إلى أن عودة أحدهم إلى وطنه الأم لا تعني بالضرورة أنه لم يعد بحاجة إلى حماية دولية، حيث أن بعض اللاجئين يعودون لفترة وجيزة إلى سوريا لتجديد مستنداتهم، والاطمئنان على أفراد مسنين أو مرضى من العائلة أو لتفحص ممتلكاتهم العقارية، ولرؤية ما إذا كان الوضع في قريتهم آمناً بما فيه الكفاية ليعودوا إليها. وناقش مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين، السيد غوتيريس، هذه المسائل خلال اجتماع مع خلية الأزمة المؤلفة من رئيس مجلس الوزراء، ووزير

الشؤون الاجتماعية، ووزير الشؤون الخارجية، ووزير الداخلية، خلال زيارة قام بها إلى لبنان بمناسبة اليوم العالمي للاجئين في ٢٠ حزيران/يونيو.

## المجموعات المحتاجة إلى المساعدة

### الاستجابة للأثر الإنساني لنُدرة المياه

بدأ المجتمع الإنساني، بالتنسيق مع سلطات المياه ذات الصلة، وتماشياً مع الخطة الاستراتيجية التي وضعتها وزارة الطاقة والمياه، بالاستجابة إلى ندرة المياه المتوقعة في لبنان، في أعقاب جفاف خارج عن المألوف وفصل شتاء معتدل الحرارة. وقد تم إعداد خطط تاهب واستجابة، تقضي بالحد من الأثر الإنساني لندرة المياه والتطرق إليه. وفي سبيل دعم هذه الخطط، أطلق المنسق الإنساني دعوة بإصدار اقتراحات صندوق الاستجابة السريع في ١٧ حزيران/يونيو، وقد استجابت ٢٩ منظمة وقّعت ٣٥ مشروعاً، وأعطيت الموافقة على ٢٤ مشروعاً قَدِّمته أربع منظمات غير حكومية محلية، و ١٠ منظمات غير حكومية دولية، إلى جانب مشروع قَدِّمته وكالة تابعة للأمم المتحدة، لتصل قيمة المشاريع إلى ٤,٥ ملايين دولار. ويشار إلى أن ثمانية من أصل ١٤ منظمة غير حكومية مستفيدة تتلقى أموالاً للمرة الأولى من صندوق الاستجابة السريع. وسيتم تنفيذ المشاريع الموافق عليها في سياق ثلاثة أشهر، وتوفر دعماً مباشراً، يأتي على شكل نقل المياه بالشاحنات، وتوزيع صفائح، والترويج للنظافة الصحية مثلاً، وصولاً إلى تدخلات أكثر استدامة، على غرار تركيب خطوط أنابيب ومضخات، وإعادة تأهيل برامج إمداد المياه، علماً بأن مشاريع صندوق الاستجابة السريع ستفيد المجتمعات اللبنانية، واللاجئين السوريين، واللاجئين الفلسطينيين القادمين من سوريا.

إلى ذلك، يعمل كل من منظمة الأغذية والزراعة، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي عن كثب بالتعاون مع وزارة الزراعة ووزير الطاقة والمياه لتحديد التدخلات الطويلة الأمد، في ما يتماشى مع استراتيجيات الوزارات.

### عدد المخيمات غير الرسمية يواصل تزايد

واصل عدد المخيمات غير الرسمية تزايد في أرجاء البلاد، واستقبلت منطقتا عكار والبقاع أعلى عدد على الإطلاق من اللاجئين، مع أكثر من ٣٠٠ و ٧٠٠ مخيم عشوائي، مؤلف على التوالي من أربع خيم أو أكثر. وفي ظل إقامة نحو ٣٠ في المئة من اللاجئين في المحافظتين داخل مخيمات عشوائية، وتواصل ارتفاع أعداد اللاجئين، وسوق الإسكان المشبع والمتقلب، وتفاقم مستويات التوتر بين المجتمعات المستضيفة واللاجئين، تزايد تهديدات الإخلاء وحالات الإخلاء الفعلية شهرياً. وقد تم استلام ٣٠ إحالة من وادي خالد وحدها خلال فترة عشرة أيام في حزيران/يونيو، كما أن تقييماً أجري مؤخراً لأكثر من ٣٠ مخيم عشوائي كشف زيادة لحالات الإخلاء المحتملة.

### المجتمع الدولي يوسع نطاق دعمه للبنانيين الفقراء

أتم البنك الدولي استعداداته لبرنامج استهداف الفقر الوطني في حالات الطوارئ، الذي يتم تمويله عن طريق الهبات، والذي تبلغ قيمته ٨,٢ ملايين دولار. ومن المتوقع أن يبدأ تنفيذ المشروع في منتصف تموز/يوليو، رهناً بموافقة مجلس الوزراء. وهو يهدف إلى توسيع نطاق التغطية وتعزيز مجموع الدعم الاجتماعي لبرنامج استهداف الفقر الوطني في حالات الطوارئ الراهن، الموجّه للبنانيين الذي تأثروا بالأزمة السورية، ولجميع الأسر اللبنانية التي تعيش دون خط الفقر المدقع. ويهدف البرنامج إلى دعم الحكومة في مجال التخفيف من وطأة ارتفاع مستويات الفقر، من خلال إدراج منافع جديدة، وبالأخص توفير دعم غذائي باعتماد نظام بطاقة إلكترونية، وخدمات رعاية صحية أساسية عن طريق وزارة الصحة العامة.

وسيساعد إطلاق الدعم الغذائي بالتخفيف من مستويات التوتر بين مجتمع اللبنانيين، ومجتمع اللاجئين السوريين. ويشار إلى أن عنصر الدعم الغذائي يستند إلى البرنامج الحالي الذي أطلقه برنامج الأغذية العالمي، وإلى الآلية التي تم تطويرها في لبنان للاجئين السوريين. وسيستفيد المشروع من خبرة برنامج الأغذية العالمي في مجال تطبيق برنامج القسائم الغذائية عبر البطاقات الإلكترونية. كما أن المشروع سيمول توفير القسائم الغذائية عبر البطاقات الإلكترونية لنحو ٣٦,٠٠٠ لبناني في العام ٢٠١٤. وستواصل الحكومة تمويل تكاليف الرعاية الصحية والطبابة والمنافع التربوية. ويهدف البرنامج إلى وصول عدد المستفيدين من البطاقات الإلكترونية إلى ١٠٠,٠٠٠ في النصف الثاني من العام، وإلى ١٩٥,٠٠٠ في السنة الثالثة من البرنامج، رهناً بمدى توافر الأموال.

في نهاية حزيران/يونيو، أطلقت منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية، بالتعاون مع وزارة الصناعة، مشروعاً يهدف إلى دعم القدرات الإنتاجية لدى المجتمعات المستضيفة في المجالات المتأثرة بزيادة تدفق اللاجئين. وسيدعم المشروع بشكل مباشر الصناعات الصغيرة في البقاع، في شتى القطاعات الاقتصادية، على غرار الأثاث، والنسيج، والمهن التقليدية من ضمنها الألمنيوم. وسيأتي الدعم المذكور على شكل تجهيزات يتم توزيعها للمنتجين اللبنانيين، لتسمح بتعزيز تنافسيتهم، مع تسليط ضوء خاص على زيادة استجابتهم لمطالبهم بتنظيم أعمال الإغاثة. وبصورة موازية، ستجرى نشاطات تهدف إلى تطوير القدرات في أوساط اللاجئين السوريين والصناعات اللبنانية، فتسمح بإحراز تقدّم في مجال تنويع مصادر الدخل، وتفسح المجال أمام تبادل الخبرة الصناعية بين المجتمعين، من خلال حلقات عمل تدريبية موقّعة.



مخيم غير رسمي

حقوق النشر: برنامج الأمم المتحدة الإنمائي

"ستعمل منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية على تحسين القدرة الإنتاجية، وتخول الصناعات الصغيرة الاستجابة بشكل أفضل للطلب في السوق، وتدعم سبل العيش لنفسها وللاجئين السوريين".

كريستيانو باسيني، ممثل منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية في لبنان

## تزويد المعلومات حول وضع البرامج الخاصة بالمجتمعات المستضيفة المستهدفة

بدأ جمع البيانات الأولية لمشروع أطلقه مكتب الأمم المتحدة لتنظيم الشؤون الإنسانية/ مبادرة القضاء على الجوع ونقص التغذية لدى الأطفال، من أجل التوصل إلى فهم معمق لمواطني الضعف والأولويات على مستوى المجتمع، ورصد حالات التوتر المحتملة في المجتمعات اللبانية الأكثر انكشافاً على المخاطر وتأثراً بالأزمة. وفي سياق المرحلة الأولى، تمت مراجعة شاملة للبيانات الثانوية، وتم الاطلاع على التقارير والبيانات الصادرة عن الحكومة، والمنظمات الإنسانية والتنموية الدولية، ووسائل الإعلام. وتركز مراجعة البيانات الثانوية على تأثير الأزمة السورية في المجتمعات المستضيفة، وتقسّم البيانات المتوافرة بطريقة تسمح بفهم مواطني الضعف والتوتر في المجتمع بطريقة أكثر سياقياً. فضلاً عن ذلك، أجري تحليل سريع للأطراف المعنية، بهدف رصد المؤسسات التي تركز نشاطها لدعم المجتمعات المستضيفة. وكذلك، تشمل المرحلة الأولى من التقييم مقابلات مع أهم المبلغين من جميع القرى الواقعة داخل أهم المناطق المسحية المنكشفة على المخاطر، وعددها ٢٤٢. وستشمل المرحلة الثانية تقييماً معمقاً لتسعين مجتمعاً كالأولوية، فيتم اختيار المجتمعات التسعين هذه على أساس مؤشر تصنيف مبدئي لمكان الضعف، يتم تطويره بمساعدة الاستنتاجات التي تم التوصل إليها من مراجعة البيانات الثانوية، والمفاوضات مع مجموعة العمل على التماسك الاجتماعي، والاستنتاجات الأولية المأخوذة من مرحلة التواصل مع أهم المبلغين. ومن المتوقع أن تبدأ المرحلة الثانية في نهاية تموز/ يوليو.

## تقييم وضع الشباب اللبناني المتأثر بالأزمة السورية

في ١١ تموز/ يوليو، أصدر صندوق الأمم المتحدة للسكان نتائج تقييم مرجعي أجري ما بين أيلول/سبتمبر ٢٠١٣ وأذار/مارس ٢٠١٤، وتناول تأثير الوضع الإنساني في لبنان على الشبان اللاجئين السوريين (الذين تتراوح أعمارهم بين ١٥ و ٢٤ عاماً)، والشبان اللبنانيين في مجتمعات مستضيفة مختارة. ونال هذا التقييم دعماً من اليونسيف، واليونسكو، ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، ومنظمة إنقاذ الطفولة الدولية، بقيادة صندوق الأمم المتحدة للسكان. وتكشف نتائج التقييم جوانب الضعف الملحوظة في أوساط الشبان السوريين، على صعيد صحتهم، وظروفهم التعليمية والاجتماعية، والنفسية، والمعيشية، والاقتصادية. وعلى سبيل المثال، لا تحظى نسبة ٩٤ في المئة منهم بأي تعليم نظامي، كما أن نسبة ٧٨ في المئة منهم لا تعمل. وقد فكرت نسبة ٤٨ في المئة منهم، في أحيان قليلة أو كثيرة، بوضع حد لحياتهم، كما أن نسبة ٥٣ في المئة منهم لم يشعروا يوماً بالأمان في لبنان. ويتم اللجوء إلى الزواج المبكر ضمن استراتيجية التأقلم التي تعتمد على العائلات التي تواجه وضعاً اقتصادياً مديراً. وقد درس التحليل أيضاً العلاقة بين الشبان اللاجئين السوريين ونظرائهم اللبنانيين في المجتمعات المستضيفة، وتبين أن نسبة ٦٨ في المئة من الشبان اللاجئين السوريين لا يملكون أي أصدقاء لبنانيين. ولكن أدلة على قصص نجاح حديثة العهد في العلاقات بين الشبان تعطي أملاً بأن يتم تخطي هذه الصعوبة، لا سيما على المستوى الشخصي.

## التقييمات تسلط الضوء على ضرورة التطرق إلى مسألة التماسك الاجتماعي

في الأونة الأخيرة أجرت مجموعة البحث عن أرضية مشتركة تقيمين في الجنوب وطرابلس والجامعة الأميركية في بيروت، بالتعاون مع منظمة إنقاذ الطفولة في عكار والبقاع، وسلطت الضوء على تقايم الضغوط المفروضة على المجتمعات المستضيفة والتوتر الذي تسببه بين اللاجئين ومستضيفهم اللبنانيين. وكشفت الدراسات أنه في حين أن اللاجئين ومجتمعاتهم المستضيفة يملكون روابط مكثفة وإيجابية على المستوى الفردي، تظهر انقسامات متزايدة بين المجتمعات عموماً. وكشفت منظمة إنقاذ الطفولة والجامعة الأميركية في بيروت أن ربع المواطنين اللبنانيين واللاجئين السوريين لم يتواصلوا يوماً مع بعضهم البعض، في حين أن مجموعة البحث عن أرضية مشتركة تفيد بأن المجتمعين يفضلان العيش في جوار مختلفة والتواصل فيما بينهما بوتيرة أقل. وتعود هذه الانقسامات والتوترات بشكل أساسي إلى التنافس على سبل العيش والفرص الاقتصادية. وتشمل مصادر توتر أخرى الضغوط على خدمات أساسية، حيث أن الفكرة السائدة في المجتمعات المستضيفة أن اللاجئين يهددون قيم نظامهم، ويستفيدون بطريقة غير متكافئة من المساعدات الإنسانية. مع أن التوتر قد يكون مستنداً إلى أفكار مسبقة أكثر من التجارب الفعلية، فقد يُترجم ذلك إلى دعم لبناني للإجراءات التقييدية بحق اللاجئين (على غرار منع التجول والقيود على النشاطات السياسية).

في سبيل التصدي لهذا التحدي، تسمح إمكانية إيصال المساعدات الإنسانية بزيادة حجم النشاطات الهادفة إلى تحقيق التماسك الاجتماعي وتوفير الدعم لسبل العيش، مع تضمين التأثير بالصراعات، في سبيل منع تأجيج المزيد من التوتر. وحتى تاريخه من العام ٢٠١٤، تم تنفيذ ١٣٦ مشروع دعم مجتمع لمعالجة الحاجات المباشرة للمجتمعات المستضيفة اللبانية المنكشفة على المخاطر، كما أن الشركاء في مجال التماسك الاجتماعي يقومون بإرساء إجراءات تخطيط تشاركية على المستوى المحلي، للتأكد من أن الدعم المقدم للمجتمعات يستهدف مصادر التوتر الأساسية ويساعد على الجمع بين الناس في إطار حوار. كما أن الشركاء يجندون صحفيين وشباناً وقادة ومسؤولين محليين لاستحداث شبكات من عاملي التغيير القادرين على مكافحة حالات سوء الإدراك.

## التربية تبقى أولوية مع انتهاء العام الدراسي

بهدف التأكد من أن أولاد اللاجئين يحظون بالتعليم المناسب، كرس شركاء التعليم جهوداً كبيرة لتطوير نهج دراسي وضمان التأقلم اللغوي. وشملت البرامج التعليمية دعماً للمجتمعات اللبانية المتأثرة التي تسجل كثافة عالية من اللاجئين السوريين، عن طريق إعادة تأهيل ٨٢ مدرسة وتسديد الأقساط المدرسية. وتم دعم مجموع ٩٠,٠٠٠ طفل لاجئ ليحظى بتعليم نظامي في المدارس الرسمية. كما تم توفير تعليم نظامي لستين ألف لاجئ فلسطيني من سوريا،

"من المطلوب بذل جهود حثيثة لمساعدة الشبان اللاجئين السوريين والشبان اللبنانيين على النفاذ الأساسي - والواعد أيضاً - إلى الفرص، ولإرساء علاقات جديدة قائمة على الاحترام".

روس ماونتن، منسق الشؤون الإنسانية، عند نشر التقرير



أولاد يحضرون نشاطات في مركز تنمية اجتماعية في عكار  
حقوق النشر: برنامج الأمم المتحدة الإنمائي



وأطفال متأثرين، وأطفال لبنانيين عائدين، بدعم من المجتمع الإنساني. ولكن مع استهداف أكثر من نصف مليون طفل، بما يشمل ٤٦٠,٠٠٠ طفل لاجئ سوري، يبقى القسم الأكبر منهم خارج المدارس مع انتهاء السنة الدراسية. وفي محاولة للتطرق لهذا النقص، تم تطوير برامج تعليمية غير نظامية بدعم من وزارة التربية والتعليم العالي، بحثاً عن حلول تسمح بمعالجة ارتفاع تكاليف تطبيق البرامج التعليمية في لبنان. ويلقى القطاع التعليمي، في سياق خطة الاستجابة الإقليمية رقم ٦، تمويلاً بنسبة ٤١ في المئة، وما لم يتم تقديم تمويل إضافي، قد لا يتمكن أكثر من ١٧٠,٠٠٠ لاجئ وطفل لبناني معرض للخطر من دخول أي مدرسة على الإطلاق وقد يواجه أوضاعاً خطيرة، كأن يتسول ويعمل.

### تقديم النتائج الأولية لتقييم جوانب الضعف للاجئين السوريين

قدّم صندوق الأغذية العالمي النتائج الأولية لتقييم جوانب الضعف للاجئين السوريين للعام ٢٠١٤ (VASyR) في لبنان بتاريخ ٢ تموز/يوليو. وقد تم التقييم المذكور خلال شهري أيار/مايو وحزيران/يونيو، وهو يوفر وجهة نظر تشمل قطاعات متعددة عن جوانب الضعف في أوساط السوريين مرة في السنة في أعقاب التقييم الأساسي لجوانب الضعف للاجئين السوريين. وتهدف الدراسة أيضاً إلى تقييم التغييرات الأساسية للظروف المعيشية لدى اللاجئين السوريين بالمقارنة مع السنة السابقة، أخذة في الحسبان عوامل كبرى تؤثر في هذه التغييرات وموصية بالخطوات الواجب اتخاذها لاحقاً.

في العام ٢٠١٤، جرى تقييم جوانب الضعف للاجئين السوريين بالتعاون مع مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين واليونيسف، إلى جانب ١١ شريكاً من المنظمات غير الحكومية، التي شاركت في جمع البيانات. وتمت زيارة مجموعة من ١٧٥٠ أسرة في ١١٥ موقعاً، تم تنظيم حلقات نقاش لـ ٤٠٠ مجموعة في ٣٨ موقعاً في مختلف الأراضي اللبنانية. وخلال نقاشات فرق التركيز، تحدث اللاجئون عن الإيجار وتراخيص السكن، على أنهما أهم صعوبتين يواجهونهما، تليهما البيئة الصعبة داخل المجتمع وتراجع مستويات الدعم الذي يحظون به. وبشكل عام، شعر اللاجئون أن الوضع مماثل أو أسوأ مما كان عليه منذ ستة أشهر، وتوقعوا تدهوره على المدى المتوسط إلى البعيد.

وفقاً للاستنتاجات الأولية، كانت نسبة ٧٥ في المئة من الأسر التي تمت مقابلتها تشعر بانعدام الأمن الغذائي (المتوسط والخفيف والحاد). ويجدر إعطاء أهمية لتراجع نسبة الأسر التي تنعم بالأمن الغذائي من ٣٢ في المئة في العام ٢٠١٣ إلى ٢٥ في المئة في العام ٢٠١٤. ويشار إلى أن ٦٦ في المئة من الأولاد في سن المدرسة لم يتمكنوا من دخول المدارس، كما أن نحو ثلث الأسر التي شملها الاستطلاع لم تتمكن من النفاذ إلى الرعاية الصحية. وبالمقارنة مع استنتاجات تقييم جوانب الضعف للاجئين السوريين في العام ٢٠١٣، ارتفعت نسبة الأسر المقيمة في مخيمات عشوائية بنسبة اثنين في المئة إلى ١٤ في المئة في العام ٢٠١٤، ونسبة الأسر العاجزة عن النفاذ إلى مياه الشفة ارتفعت بنسبة خمسة في المئة إلى ٣٣ في المئة في العام ٢٠١٤، ونسبة الأسر التي لا تملك نفاذاً إلى مستلزمات النظافة الصحية ارتفعت بنسبة ٢٧ في المئة (٤٠ في المئة في العام ٢٠١٤). ويجري حالياً المزيد من التحليل ومن المقرر أن يتم الإفصاح عن النتائج النهائية بحلول نهاية تموز/يوليو.

### منسق الشؤون الإنسانية يزور الهرمل وعرسال

في ١٠ تموز/يوليو، قام منسق الشؤون الإنسانية للبنان، السيد روس ماونتن، بزيارة الهرمل وعرسال، وأخذ فكرة عن تأثير الأزمة السورية في اللبنانيين المنكسفين عليها، وعن التحديات التي يواجهها اللاجئون السوريون. وخلال اجتماعه برئيس بلدية الهرمل، شدد الممثل المحلي على الحاجة إلى مشاريع يكون لها تأثير إيجابي في سوق العمل المحلي، مشيراً إلى أن اقتصاد الهرمل – شأنه شأن معظم المناطق في البقاع – يعتمد على الزراعة إلى حد كبير. إلى ذلك، زار منسق الشؤون الإنسانية أيضاً مشروع إعادة تشجير وري من تنظيم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي/مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين بتمويل من الاتحاد الأوروبي، بهدف إلى توفير تحفيزات اقتصادية لإعادة تأهيل الغابات وتوفير الفرص التي تدر الدخل في المجتمع المستضيف في الهرمل.

وفي عرسال، رافق منسق الشؤون الإنسانية السفير المكسيكي، إلى جانب برنامج الأمم المتحدة الإنمائي و المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، وزار عيادة رعاية صحية تديرها مؤسسة عامل، التي توفر المساعدات الطبية للمواطنين اللبنانيين واللاجئين السوريين، والتقى برئيس البلدية ونائب رئيس البلدية في عرسال. وتلقى الوفد موجزاً عن تأثير وجود اللاجئين السوريين الذي هو ضعف عدد اللبنانيين، على صعيد الخدمات العامة كجمع النفايات، وخدمات الرعاية الصحية وتوريد الطاقة والتعليم. والتقى الوفد أيضاً بفاعلين إنسانيين في رحلة، شددوا على ضرورة إطلاق المزيد من المشاريع المرتبطة بسبل العيش التي تركز على القطاع الاقتصادي اللبناني والتي تحتاج إلى دعم من فرص توليد دخل أكثر استدامة بالنسبة إلى اللبنانيين والسوريين في البقاع.

## الاستجابة الإنسانية

### شمال البقاع لا يزال يعاني من القصف المتكرر

بقي الوضع الأمني متوتراً عموماً خلال فترة إعداد التقرير، مع تسجيل ثلاثة تفجيرات انتحارية في البقاع وبيروت. وعملت الأجهزة الأمنية المختلفة بفعالية لدهم المشتبه بهم المتعددين وإحباط هجمات يتم التخطيط لها. وفي تلك الأثناء، تراجع عدد حالات القصف والغارات الجوية المعلن عنها بالمقارنة مع الأسابيع الستة السابقة. وقد تم الإبلاغ عن ١٢ حادثة على الأقل، بما يشمل حادثة واحدة شملت إصابات، وأثرت بمعظمها بمناطق بريتل وبعلبك

والطفيل وعرسال في البقاع. بيد أن الفاعلين الإنسانيين تمكنوا من النفاذ إلى معظم المناطق من دون قيود.



عائلة فلسطينية لاجئة قدمت من سوريا وهي الآن في لبنان  
حقوق النشر: الأونروا

## المخاوف المرتبطة بالحماية في حين تتواصل القيود على اللاجئين الفلسطينيين القادمين من سوريا

تبقى القيود المشددة على الدخول إلى لبنان وعلى تجديد تأشيرة الدخول للاجئين الفلسطينيين القادمين من سوريا، التي تم الإعلان عنها في مطلع أيار/مايو، قائمة. ومنذ إطلاقها، أصبح دخول اللاجئين الفلسطينيين القادمين من سوريا محصوراً بشكل شبه كلي بالأشخاص العابرين إلى دولة ثالثة، وفي بعض الحالات بمواعيد تم التأكيد عليها في السفارات. ويطلب حالياً من جميع اللاجئين الفلسطينيين القادمين من سوريا إلى لبنان تسوية أوضاعهم القانونية، في حين أن القيود القائمة تعني أن كثيرين لن يعودوا قادرين على التجديد، ويطلب منهم مغادرة البلاد. أعربت الأونروا عن مخاوف كبيرة إزاء القيود، وأشارت إلى التداعيات الخطيرة المحتملة لهذه الأخيرة على اللاجئين الفلسطينيين القادمين من سوريا، بما يشمل قيود على تحركاتهم وعلى سجلهم المدني (شهادات الولادة أو الوفاة). وتواصل الأونروا متابعتها ومشاركتها الناشطة في حوار بناء مع السلطات اللبنانية، وقد كررت نداءاتها لتترك الحدود مفتوحة أمام جميع اللاجئين الهاربين من الحرب في سوريا، ولإبقائهم على وضعهم القانوني في البلاد. وقد أطلقت الأونروا أيضاً "خطاً ساخناً" للاستشارات القانونية، يقدم المشورة ويجمع المعلومات عن احتجاج اللاجئين الفلسطينيين القادمين من سوريا، وتجديد تأشيرات الدخول، والمسائل المرتبطة بالوضع القانوني.

## التمويل

تتطلب خطة الاستجابة الإقليمية رقم ٦ للبنان الخاضعة للمراجعة، التي أطلقت في ٣ تموز/يوليو، مبلغ ١,٦٩ مليار دولار، بالمقارنة مع ١,٧٢ مليار دولار في مطلع العام ٢٠١٤. وابتداء من ١٤ تموز/يوليو، كانت ممولة بنسبة ٢٩ في المئة، بعد أن تم تلقي مبلغ ٥٠٢ مليون دولار يمثل مئة مليون دولار إضافي منذ منتصف حزيران/يونيو. وتم توفير مبلغ إضافي بقيمة ٤١ مليون دولار خارج إطار خطة الاستجابة الإقليمية رقم ٦ لإمكانية إيصال المساعدات الإنسانية، ما يجعل المساهمات الإنسانية الشاملة بقيمة ٥٤٣ مليون دولار. ويتم تمويل خطة الاستجابة الإقليمية رقم ٦ بنسبة ٣٦ في المئة. وبالمقارنة، يتم تمويل خطة الاستجابة لأفغانستان بنسبة ٤٦ في المئة، والسودان ٤٥ في المئة، وجنوب السودان بنسبة ٤٥ في المئة.

وكذلك في تموز/يوليو، أوقف التوزيع الشهري المنتظم لمجموعات النظافة الصحية، ومجموعات معدات الأطفال، بسبب محدودية الموارد. وعلى ضوء أهمية النظافة الصحية، ولا سيما في المخيمات غير الرسمية، يراجع الشركاء المعنيون بالمياه والصرف الصحي WASH إمكانية توزيع خاص لبعض المنتجات كالصابون المرتبط بنشاطات ترويج للنظافة الصحية.

## قصة سماح

ولدت سماح، البالغة من العمر تسع سنوات، مصابة بتشويه خلقي وخلل في مجرى البول، إلى جانب عمل كلى واحدة فقط في جسمها. وتم تشخيص إصابتها عندما كان عمرها شهران، وخضعت حتى اليوم لسبع عشرة جراحة. وسماح قادمة من مخيم اليرموك في دمشق، ولكنها هربت مع والديها وشقيقها الصغيرين في أواخر العام ٢٠١٢. وتقول والدتها سماح: "لم نعد قادرين على العيش في حالة خوف. وتقيم العائلة الآن في غرفة تكاد لا تكون مفروشة في مخيم للفلسطينيين في جنوب لبنان. وتتابع والدتها سماح قائلة: "لم تكن الحياة سهلة هنا، ولم نملك مكاناً نمكث فيه، ولا أقارب أو أصدقاء لدينا، كما أن زوجي لم يتمكن من إيجاد وظيفة ثابتة. ولكن على الأقل، لا يخاف أولادي من صوت القصف وبإمكانهم أن يناموا".

وفي حين أن العائلة كانت تعاني لتلبية احتياجاتها الأساسية، تدهور وضع سماح، وتبين أنها بحاجة إلى عملية جراحية طارئة. وكان والد سماح يحاول يائساً إيجاد مساعدة، ويقول، "إن صحة ابنتي هي الأهم بالنسبة إلي، ولكنني لا أستطيع إيجاد وظيفة، ولم أعرف أي شخص بإمكانه أن يساعدني". وبالتالي، ارتاح عندما اكتشف أن تكلفة الجراحة التي ستتخذ حياة سماح وتكاليف المستشفى ستدفعها الأونروا جزئياً، وتكمل المبلغ منظمة غير حكومية هي منظمة تقديم المساعدة الطبية إلى الفلسطينيين (MAP)، من خلال مشروع "تحسين فرص الحصول على الرعاية الصحية في المستشفيات لإنقاذ حياة اللاجئين الفلسطينيين النازحين

من سوريا". وأضاف قائلاً، "لولا مساعدة هاتين المنظمين، لما تمكنا يوماً من تكبد تكاليف جراحة سماح".

وتتعاوى سماح بسرعة، مع أنها لا تزال بحاجة إلى الخضوع لجراحة إضافية وتناول دواء بانتظام، بتكلفة شهرية قدرها ١٠٠ دولار. وعلى الرغم من مخاوف عائلة سماح، فهي تؤمن بشدة بأنها ستخطى الصعوبات وتعود إلى سوريا في نهاية المطاف.



سماح وشقيقها

حقوق النشر: منظمة تقديم المساعدة الطبية إلى الفلسطينيين

تم تغيير الأسماء لحماية الأشخاص المعنيين